10 - ألف ... باء بين الواقع والخيال

تقف المعلمة بين أبناءها التلاميذ وتقول لهم اعلموا يا أبنائي أن العلاقات الانسانية بين الزوجين تقوم علي المودة والرحمة والسكينة ،وأن قوامها الاحترام المتبادل، ومن هنا تبدأ الحضارات الانسانية نسج خيوطها العريقة ،فالأسرة هي البداية لكل مجتمع متحضر تسوده الاخلاق الكريمة والمثل العليا

ترفع التلميذة نهاد يدها طالبة الإذن فتاذن لها المعلمة، فتقول وماذا يا سيدتي لو لم تسد روح المودة والرحمة داخل الاسرة ،ماذا لو كانت الخلافات والمشاحنات هي الواقع ،ماذا لو غاب عنها الإحترام والأخلاق داخل البيت فعلت الاصوات حتي سادت فقط الاضطرابات بين الازواج وتأثر بها الأبناء ففقدوا معني الحب والود والاحترام داخل الاسرة...

تصمت المعلمة قليلا وترد قائلة لندع يا بنيتي كل تلك السلبيات ولتبدأ كل منكن بنفسها ولتتمسك بتعاليم دينها بعيداً عما يحدث من تناحر وتشاحن بين الآباء ولتقاوم كل الملهيات والبذاءات التي تحدث داخل المنزل كي تنهض باسرة سعيدة ومجتمع فاضل وأمة راقية بين الامم ...

أيها الأزواج لننأى بأنفسنا وأبناءنا بعيداً عن الصراعات الحياتية ،لنزرع في الأبناء روح المودة والرحمة التي يامرنا بها

ديننا الحنيف ،كي تستقم الحياة ويعم التوازن النفسي والاخلاقي داخل الاسرة والمجتمع....

----

11 - جمال الطباع والروح

تقف الأم في قلق وحيرة كي تتابع كل الأعمال واللمسات الاخيرة لعرس الابنة الصغري، فهنا يجب وضع طاولة الطعام الكبري، وهنا يتم وضع إضاءات اكثر إضافية ،وهنا سوف يقف العروسان لتناول مشروب المانجو الذي تفضله أماني ،وتنادي معد الطعام فتشير إليه بما تري ،وتوجه عامل الاضاءة،وتروح وتأتي بلا توقف، فتناديها إبنتها الكبري لتناول طعام الافطار واقراص الدواء الخاصة بها فتؤجل ذلك حتي تنتهي ، وتكمل ما بداته من أعمال حتي يخبرها حفيدها بقدوم موكب العرس فتقف مكانها متسمرة حتي نزلت العروس من السيارة وترجلت اليها ،وقبل العروسان جبين الام واحتضنتها العروس حتي بكيا معاً بشدة ،لم يفصلهما سوي الابنة الكبري بمشروب المانجو ،ثم جلست العروس بمنصتها وجلست الام امامها مباشرة ،وانتهي العرس وزفت العروس لمنزل الزوجية ،وعادت الام في تعب شديد ووقفت امام صورة الزوج ساءلة إياه .. هل انت راض عني، هل أديت الامانة .. ؟ وأخذت تبكي بشدة وحرقة